

لقاء العدد

فضيلة الشيخ عبد الله ابن محمد الهويل

قاضي محكمة الاستئناف بمكة المكرمة الأسبق

إعداد: حمد بن عبدالله بن خنين

أمضى أربعون عاماً في القضاء برغم تأخره في التعليم، عاصر الكثير من القضية وتأثر بهم، خاض العديد من القضايا وساهم في حلها بالطرق الخيرية، له نظراته الثاقبة في بعض من الآراء التي تخدم القضاء، نقل واقع القضاء في زمنه والزمن المعاصر وقارن بينهما، وناشد بضرورة متابعة القضية والحرص على الدوام والإخلاص في أداء الأمانة والمثالية، وتطلع إلى الحكومة الإلكترونية، وكان انطباعه حيال ما تشهده وزارة العدل ومرافق القضاء منسجماً مع التطور الكبير الذي تشهده قطاعات الدولة والمرافق الخدمية الأخرى. والمتتبع في إجابته يرى أن فضيلته متخصص في الشأن العدلي وصاحب تجربة ورأي في كثير من القضايا وحل المشكلات. قال في إحدى المناسبات: «أن العلاقة الوطيدة بين الحاكم والمحكوم سبب للتلاحم والنصرة، وقد بايعنا ولادة أمرنا على منهج الكتاب والسنة»، ضيفنا هو فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الهويمل قاضي الاستئناف بمحكمة مكة المكرمة سابقاً، وإليكم ما دار معه من حوار.

- حدثونا عن نسبكم ونشأتكم؟

تبعد عن القويعة جنوباً ٦٤ كلم، أما الرين

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دريد بن محمد بن سعد بن محمد الهويمل، والهويمل كنيه لجدنا عبدالله. من فخذ الحراقيص بني زيد القبيلة العربية التي يعود نسبها إلى قبيلة قضاعة القحطانية، وكان جدنا حمد له ثلاثة من الأبناء راجح وفتوخ وعبدالله (هويمل) ونحن من سكان قرية الرواما بوادي الرين فتبعد ٨٠ كلم عن القويعة وعن قريتنا ١٢ كلم، ولدت في الرين بمحافظة القويعة في ١٢/٧/١٣٦٢هـ ونشأت يتيماً حيث توفي والدي وعمري ٧ سنوات، وكنا نعمل بالزراعة وتربية الماشية، وقد تربيت في حضانة والدتي وإخوتي وكنت آخر الأبناء، حيث يكبرني ٣ من الأولاد، وكنا نازحين

- من القويعة طلباً للزراعة في ذلك الوقت. وعائلة الهويل كثرت وتوزعت.
- أمضيت أربعون عاماً في القضاء منها ١٢ عاماً في

الاستئناف

- عملت في ثلاثة محاكم

والرابعة الاستئناف

العلامة عبدالله بن خميس، وبعد عام تركت الوظيفة والتحق بكلية الشريعة بالرياض منتظماً جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرجت منها عام ١٣٩٤هـ.

- حدثونا عن التحاقكم بالقضاء وتدرجكم فيه؟

- بعد تخرجي عام ١٣٩٤هـ عينت ملازماً قضائياً بمحكمة الدوامي وكان رئيسها الشيخ عبداللطيف الشديد ومعه الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن عقيل والشيخ عبدالرحمن الشثري والشيخ نايف بن عوض الحربي. وبعد مرور سنة تم تعييني قاضياً في ظلم بتاريخ ١٠/٣/١٣٩٦هـ وبقيت فيها حتى ٢٢/٤/١٤٠٠هـ، ثم نقلت إلى محكمة الرويضة حيث سبق أن كان فيها قاضيان الشيخ عبدالله بن زامل وخلفه صالح بن

- تعلمت في الكتاتيب عام ١٣٧٣هـ سنة وفاة الملك عبدالعزيز رحمه الله عليه، وكان معلمنا إمام المسجد الشيخ سعيد بن عبدالله لجره القحطاني. وكان دراستي تركز على تعلم القرآن وحفظه. وكان القاضي آنذاك الشيخ عبدالعزيز الشثري والد الشيخ ناصر أبو حبيب الشثري المستشار بالديوان الملكي. وحيث إن اعتمادنا كان على الزراعة انقطعت عن التعليم إلى أن بلغت ٢٠ عاماً، ثم فكرت بالوظيفة فانتقلت للرياض لطلب العمل في العسكرية ولم أوفق وقتها لقصر قامتي، وكان ذلك عام ١٣٨٢هـ. فدخلت مدرسة تحفيظ القرآن الابتدائية النظامية وكان لها سكن ومكافأة ثم تخرجت منها عام ١٣٨٤هـ، ثم دخلت معهد إمام الدعوة العلمي وفي آخر سنة اضطرت لأن أكون منتسباً نظراً لزواجي وتخرجت عام ١٣٩٠هـ، فتوظفت إدارياً في مصلحة مياه الرياض، وكان رئيسها ذلك الوقت الشيخ

- **عبدالعزیز المطرودي، ثم أتيت بعده وبقيت فيها اثنان وعشرون عاماً وثمانية أشهر بعدها ترقيت قاضي تميز بمحكمة التمييز (الاستئناف) بمكة المكرمة، وذلك بتاريخ ١٢/١٢/١٤٢٢هـ، وترقيت خلالها رئيس محكمة استئناف في ٤/١٠/١٤٣٠هـ وبعد**
- **تقاعد الشيخ محمد بن عبدالله بن معيذر رحمة الله عليه في ١/٧/١٤٢٤هـ عينت رئيساً للدائرة الجزائية حتى تقاعدت في ١/٧/١٤٣٤هـ. ولا زلت مقيماً في مكة المكرمة، حيث امضيت أربعون عاماً في القضاء. وقد تزوجت أربعاً، وفي عصمتي ثلاثاً وخلفت عشرة من الولد وثمان من البنات، ولدي مزرعة في القويع بالقويعية أزورها تبعاً لوجود أم الأولاد الكبرى فيها.**
- **متابعة القضاة والحرص على الدوام وأداء الأمانة مطلب ضروري**

بدئها وتعود المياه لمجاريها وتنصلح الحال. وكان هذا التعامل ديدن قضائنا في عموم الأمصار والبلدان.

- من تذكرون من مشايخكم في مراحل

التعليم؟

- من أبرز المشايخ: الشيخ عبدالرحمن بن محمد الهويل قاضي بمحكمة الرياض كنا نستمع لتوجيهاته وآرائه، كما أن الشيخ صالح بن مطلق قاضي حفر الباطن زمن الملك سعود، كنا نأتي إليه في منزله بالرياض ونقرأ عليه الفرائض والتوحيد والآداب وكان شاعراً وعالماً وحافظاً وهو من أهل الحوطة. والشيخ عبداللطيف بن شديد من أهل الدلم تأثرت به كثيراً عندما كنت ملازماً عنده والشيخ عبدالعزيز بن عقيل، كذلك الشيخ عبدالكريم اللاحم قاضي محكمة

المكرمة، حيث امضيت أربعون عاماً في القضاء. وقد تزوجت أربعاً، وفي عصمتي ثلاثاً وخلفت عشرة من الولد وثمان من البنات، ولدي مزرعة في القويع بالقويعية أزورها تبعاً لوجود أم الأولاد الكبرى فيها.

- هل من مناشط تحاكي عملكم في الجانب

الأخر؟

- كنت بحمد الله في الرويضة رأس جمعية تحفيظ القرآن الكريم والجمعية الخيرية. وكنت إماماً للجامع الكبير فيها وكنت أسعى للخير والإصلاح بين الناس، والكثير من المشاكل والقضايا أندخل قبل

- القوارة بالقصيم درست عليه الفرائض والشيخ عبدالفتاح أبو غدة درست عليه الأصول والشيخ عبدالله الزايد درست عليه الفقه والشيخ صالح الفوزان وغيرهم.
- وكثيراً من القضاة والعلماء الذين التقى بهم وأتعايش معهم وأستمع لهم في الملتقيات والدروس.
- قضاؤنا جيد وخير شاهد
- نسبة النقص للأحكام ٥%
- فتحت الجلسة بعد منتصف الليل لأن القاضي يعتبر على رأس العمل ٢٤ ساعة

- مَنْ مِنْ زَمَلَانِكَ لَا تَزَالُ ذَاكَرْتَهُ تَحْتَزِلُهُمْ؟

بن محمد بن علي السلطان وعلي بن ناصر الأشقر ومجيد الدين منهاج الدين بخاري وعبدالعزیز بن حمد المطرودي.

- ما رأيكم بالقضاء في زمنكم وهل من اختلاف بين القضاء الابتدائي والاستئناف؟

- القضاء في زمننا سهل ويسير وكان الناس يقنعون باليسير ويتنازلون عن الكثير، حيث يوجد الزهد في النفوس. كما أن الإمكانيات المتاحة في التملك بسيطة يسهل التعامل مع قضاياها، وكان القضايا في الغالب لا تزيد عن ثلاثة جلسات، وقد تنتهي في أول جلسة بخلاف الآن، فإن الأملاك أصبحت بالملايين وزاد الطمع في النفوس وصعب التعامل مع الخصوم وزاد

- كان من زملائي في الابتدائي الشيخ محمد بن عبدالعزيز الهويل كاتب عدل الروضة (١٤٠٧-١٤٢٤هـ) زميل لي في المراحل كلها. والشيخ سعد بن عبدالعزيز الهويل قاضي بساجر سابقاً كان زميلاً في المعهد والكلية، وكذلك الشيخ محمد بن عبدالرحمن القزعا ن رئيس محكمة استئناف في ديوان المظالم. كذلك الشيخ عبدالله بن عمر المطوع قاضي في الأسياح وتقاعد. والشيخ عبدالله الصبيحي قاضي استئناف في الرياض، والشيخ سعد الشلوي قاضي في استئناف مكة المكرمة، وغيرهم ممن تربطني بهم علاقة زمالة وصدقة. كعلي

الناس وزادت الأشياء، فتعددت القضايا وطال أمدّها وكل حال له واقعة، حيث نلاحظ بالدخول في الحكومة الإلكترونية قد يسهل تعجيل القضايا، لكن تبقى مسألة متابعة

القضاة والحرص على الدوام وأداء الأمانة، نسأل الله أن ينصلح الحال. أما من جانب الاختلاف في قضاء الابتدائي والاستئناف فهناك فرق كبير.. حيث الاستئناف يصب عليه الكثير من القضايا المتنوعة والمختلفة، ويكون القاضي محملاً أكثر في الحرص على دراسة القضية والخروج بوجه نظر ورأي شرعي وكيفية الإلمام الكامل بمجريات القضية والوصول إلى الهدف المنشود، وغالباً ما تنتهي بالتصديق بنسبة ٧٠-٨٠٪ حيث النقض لا يتجاوز ٥٪ أما الملاحظ فيما

بين ذلك. ولعل النقلة النوعية والتطور لمرق القضاء وتعدد محاكم الاستئناف يساهم بشكل كبير في تخفيف العبء وتحقيق العدالة المثلى.

- حدثنا عن المحاكم التي عملت بها ومنهم القضاة الذين تتابعوا فيها؟

- عينت ملازماً في محكمة الدوامي لدى الشيخ عبداللطيف بن شديد والشيخ عبدالعزيز بن محمد بن عقيل، وبقيت سنة وثمانية أشهر وقد افتتحت المحكمة عام ١٣٥٠هـ وكان أول قاضي فيها الشيخ صالح بن سليمان السلوم وخلفه الشيخ محمد بن هليل. أما محكمة ظلم التي تأسست عام ١٣٧٣هـ، فقد عملت بها (١٠/٣/١٣٩٦هـ - ٢٢/٤/١٤٠٠هـ) والشيخ عبدالله بن محمد السياري (١/١/١٤٠٢هـ - ٣٠/١٢/١٤٠٦هـ) والشيخ صويلح مسحل بن زريق الزايدي (١/١/١٤٠٧هـ)، وقد عمل فيها بالنذب حمد بن محمد بن دميحان فترتين: الفترة الأولى (١/١/١٣٩٥هـ - ٣٠/١٢/١٣٩٥هـ) والفترة الثانية (١/١/١٤٠١هـ - ١٠/١٢/١٤٠١هـ)

• أشد ما يؤلّني قضايا زنا

المحارم وهي نادرة في

مجتمعنا

• أزعجني ذلك الخصم الذي

تحايل بوضع قبر وهمي

سعيًا للتملك

- أما محكمة رويضة العرض افتتحت في بداية عام ١٣٨٥هـ، وقد ضم إليها أعمال محكمة صباح بتاريخ ١٢/٢/١٤٠٥هـ، وقد تولى عليها: الشيخ عبدالله بن عبدالكريم بن زامل (١٣٨٥/٣/٨هـ - ١٣٩٤/١١/٢٦هـ) والشيخ صالح بن عبدالعزيز المطرودي (١٣٩٥/٥/١٠هـ - ١٣٩٨/٦/٢٨هـ) والشيخ عبدالله بن محمد الهويل (١٤٠٠/٤/٢٢هـ - ١٤٢٢/١٢/١هـ) والشيخ عبدالله بن سعد بن سعدان (١٣٩٨/٨/٢٢هـ - ١٣٩٩/١١/١٧هـ) عمل فيها بالنذب، أما التمييز فكانت بدايتها افتتاح محكمة لتمييز الأحكام في الرياض عام ١٣٨١هـ وافتتاح فرعاً لها بمكة المكرمة ووضع لها تعليمات قضائية وإدارية، ثم صدرت لائحة لها عام ١٣٨٦هـ إلى أن صدر نظام القضاء عام ١٣٩٥هـ تضمن تكوين المحاكم، فكانت ضمن الهيكل التشكيلي طبقاً للمادة العاشرة منه والذي جاء في تكوينها حسب المادة الخامسة عشرة منه إلى نوعية الاختصاصات وتقسيمها إلى دوائر من ثلاثة قضاة.
- نشر الأحكام شيء جيد
- وغاية نبيلة ومساهمة في الوعي
- أسرتنا مليئة بالقضاة في أنحاء الدولة
- هل يوجد قضاة غيركم من الأسرة الكريمة؟
- يوجد الشيخ عبدالرحمن بن محمد الهويل قاضي محكمة الرياض والشيخ سعد بن عبدالله بن هويل قاضي محكمة ساجر سابقاً والشيخ محمد بن عبدالرحمن الهويل قاضي محكمة الرين سابقاً والشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الرومي رئيس محاكم عفيف سابقاً والشيخ إبراهيم بن سعد بن هويل قاضي محكمة سبت العليا سابقاً والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الهويل قاضي محكمة الدوادمي سابقاً والشيخ محمد بن فهد الهويل قاضي محكمة الإحساء العامة. والشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سليمان الهويل (ابن نائب رئيس الهيئات سابقاً) قاضي محكمة الرياض العامة والشيخ

إبراهيم بن عبدالعزيز القزعان الهويل قاضي بمحكمة الرياض العامة والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الهويل قاضي في محكمة الخاصة.. والشيخ محمد بن إبراهيم الشواي الهويل قاضي بمحكمة مكة العامة.

- قضية أفرحتك وقضية أزعجتك

وقضية آلتك؟

- القضية التي أفرحتني: قضية كانت لشخص توفى وله أرض اعترضها طريق الحجاز ولا يوجد عليها صك فوق عليها خلاف بين الورثة بشأن التعويض وحاولت الإصلاح بينهم في توكيل شخص من خارج العائلة لأن كل واحد لا يرضى بالآخر، فاختاروا وكيلاً لكنه اشترط ما نسبته ٥٠٪ وبعد المحاولات ارتضي بـ ٢٠٪ وامتدت القضية أربع سنوات من ١٤١٤هـ - ١٤١٨هـ، حيث وقع عليها اعتراض من المالية والبلدية والنقل وفي نهاية المطاف حكمت بثبوت التملك ورد دعوى المعارضين وصدق الحكم من التمييز، فتم الاعتراض عليها من المقام السامي وأحيلت للمجلس الأعلى للقضاء، وجاء عليها العديد من

الملاحظات، فتم الرد بالثبوت المعدل فأقنع المجلس وانتهت القضية واقتسم الجميع التفويض وسارت الأمور على ما يرام. أما القضية التي أزعجتني فكانت في تهمة قتل، حيث قصدتني الشرطة الساعة الثانية عشر ليلاً ومعهم أناس مقيدون فذهبت للمحكمة، وفتحت جلسة بعد منتصف الليل، وأخذت اعترافات المتهمين وأفهمت الجهات التنفيذية بأن تصديق القاضي الواحد في قضايا القتل لا يكفي، مما يتطلب إحالتهم إلى محكمة مكتمل فيها النصاب. ولإحاطة أخبركم أن القاضي يعتبر على رأس العمل ٢٤ ساعة، وقد شكرنا المفتش القضائي عند زيارته للمحكمة عندما رأى الموعد مكتوب في الضبط، فقد كان هذا الموقف بالفعل مزعج لي خاصة أنه في الليل وقصدوني في المنزل. أما القضايا التي آلتني فهي كثيرة أذكر منها قضية وردتني في الاستئناف وهي لشخص أخذ ابن أخته وعمره أربع سنوات وعمل به الفاحشة ثم ذبحه، كما تذبح الشاة للتخلص من فضيحته وحكم عليه بالقتل حراً. ورجل فعل بابه لواطاً وحكم عليه

- من بلوغ الحدث حتى سن ١٨ سنة يقام عليه الحد لكن إيقافه يتم بدار الملاحظة
- يمكن تخصيص ولاية القضاء في مكان أو أشخاص أو نوع من القضايا

وغيرها من القضايا المؤلمة في وطء المحارم أعاذنا الله وإياكم من مضلات الابتلاءات ونزغات الشيطان، وهذه أمور غريبة على مجتمعنا المسلم، نسأل الله أن يهدي ضال المسلمين.

- ما نظرتكم في نشر الأحكام والاستفادة

من تجارب القضاة؟

- الحمد لله قضاتنا أهل لما هم فيه والقضاء مكلف ومتعب، واستنباط الأحكام وحصرها شيء طيب وغاية نبيلة ونشرها جيد. فمن أبرز نتائج النشر مسألة تقنين الأحكام التعزيرية والحد من تفاوت الحكم فيها ومقارنة بعضها ببعض. وفي النشر مراجعة وتدقيق وتبصير ببواطن الأمور ووصول إلى عدالة حقه وقضاء نزيه، لكن

بالقتل. وقضية تنازع اثنان على أرض بينهما فما كان عن المدعي عليه وضع قبر في الأرض المتنازع عليها، فلما أصبح المدعي عليه احتال وتقدم للجهات المعنية فأفهموه أننا لا نتعرض للاموات وأحيلت للمحكمة وخرجت ورأيت القبر جديد فغمزت بالعصا فوجدنا شيء صلب فبحثنا فوجدت أنه قد وضع على شكل جدول ماء عظاماً بالية منها جمجمة إنسان، فسألنا فقال هذا أبي مات عام ١٣٥٠هـ ووضع في صدع فأردت نقله ليكون قريباً منا، فسألنا من سوغ لك نقله فنسب فتوى لقاضي كان في القويعة هو الشيخ علي بن عبدالعزيز العسكر رحمه الله، وسألته لماذا لا تضعه كقبور المسلمين ولم توجهه للقبلة، فقال: حسب معرفتي، فعرفنا أنه محتال. وكتبنا أنه قبر وضع على غير القبلة وأنه تحايل منه من أجل التملك، وختمنا الجلسة بحضور المفتش القضائي الشيخ أحمد بشير معافا وأمرت بإزالة ما وضع ومجازاته على صنيعته وتحايله، فما كان منه تلك الليلة إلا أزال القبر وتنازل عن موضع النزاع وانتهت القضية بذلك.

يتوجب عند نشر الحكم قناعة الرأي الآخر، هذه القناعة لا تؤثر إلا بوجود التسيب مصاحباً للحكم. فكل أمر له ما يبرره وهذا يوصل بنا إلى القناعات لدى المتلقين. وفي نشر الأحكام نظرة فاحصة ورأي سديد وأمر رشيد والأخذ به مطلب.

- هل لديك مشاركات في المناسبات أو حضوراً إعلامياً؟

- نادراً ما يكون لي مثل ذلك، ولكن في غيري الكفاية، وأتذكر لي كلمة قلتها في إحدى المناسبات ملخصها الآتي: إن التاريخ ليشهد ولاء ومحبة لولاة الأمر ومناصرتهم في الشدة واللين. فالعلاقة الوطيدة التي بين الحاكم والمحكوم هي سبب في التلاحم والنصرة وفخرنا في ذلك أن من بايع الملك عبدالعزيز وأبناءه من بعده على السمع والطاعة في قيادة هذه البلاد على منهج الكتاب والسنة. أسأل الله أن يديم علينا نعمة الامن والإيمان.

- هل يمكن إيقاف تنفيذ العقوبة على المحكوم عليه ومتى؟

- الأدلة الصريحة هي جواز الحكم على الغائب والمادة الخامسة والخمسون من نظام المرافعات الشرعية أخذت بهذا الرأي الراجح عند الفقهاء وهذا فيه حفظ لحق المدعي المدعي عليه وهو مفصل في بابه وفي حال شطب الدعوى عند تخلف المدعي، فإن له بعد ذلك أن يطلب من المحكمة استمرار النظر فيها بعذر مقبول، فإذا غاب بعد ذلك

- يوقف تنفيذ العقوبة إذا نص الحكم

• يمكن إيقاف تنفيذ العقوبة

في عدد من الحالات

• الحكم على الغائب منسجم مع

الأحكام الشرعية والأنظمة

النظر في قضايا المواريث فقط أو في قضايا الأموال، فلا ينظر في غير ما خصص له، وله أيضاً أن يجعل لمن ولاه النظر في قدر معين من مال لا يتجاوزه، وهذا هو الواقع الآن في سن الأنظمة بالعمل في المحاكم بصدور نظام القضاء ونظام المرافعات ونظام الإجراءات الجزائية رجوعاً للقاعدة الشرعية القضاء ولاية لا ينفذ حكم القاضي إلا فيما ولي فيه.

- حدثنا عن أحكام غير المكلفين في نظام

الإجراءات الجزائية؟

- وصف نظام الإجراءات الجزائية في مادته الثالثة عشر أنه يتم التحقيق مع الأحداث والفتيات ومحاكمتهم وفقاً للأنظمة، فمن ولادته حتى سن السابعة فهذا لا يقام عليه الحد ولا التعزير، وبعد السابعة حتى بلوغه بأحد علامات البلوغ فهذا لا يقام عليه الحدود

ولم يقدم عذر تقبله المحكمة فإن الدعوى تشطب ولا تسمع إلا بعد قرار يصدر من الهيئة الدائمة للمجلس الأعلى للقضاء، أما المدعى عليه إذا تغيب في الجلسات المقررة فللقاضي الحق في الحكم الغيابي، وله أن يعترض بعد إعلامه الحكم لمدة شهر وإلا يعتبر الحكم قطعي الثبوت. وهكذا يكون سير العدالة لحفظ الحقوق منطلقة ومنسجمة مع الأحكام الشرعية والأنظمة المرعية.

- هل يمكن تخصيص ولاية القضاء في

مكان أو أشخاص؟

- اتفق الفقهاء على أنه يصح تخصيص ولاية القضاء بجعلها خاصة محددة بخصومات معينة في سائر نواحي الدولة أو في منطقة أو مدينة بعينها، فيصبح تخصيص ولاية القضاء في الأشخاص بأن يجعل إليه القضاء بين سكان بلدة ما أو قبيلة أو في خصومات أشخاص معينين، ولولي الأمر أن يحدد له القضاء بأن يأتيه في داره أو في مسجده أو أن يجعل له النظر في بعض القضايا دون غيرها، كأن يجعل له النظر في قضايا الأنكحة دون غيرها أو أن يجعل له

شخصية)، وجاء الاستئناف بعدد المناطق تيسيراً للناس وارتقاء بالعمل القضائي، لما له من أهمية عظمى وحرصاً على صيانة الحقوق وزيادة الاطمئنان.

- انطباعكم عن مجلة العدل من خلال

مسيرتها الناجحة؟

- يطيب لي أن أتقدم لمعالي وزير العدل ورئيس التحرير والعاملين معه على هذا الإنجاز العلمي المتخصص. فهو بلا شك جهد مشكور وعمل مبرور، ساهم في إثراء البحث العلمي من خلال تلك الموضوعات النادرة والإصدار المتميز ومعالجة الكثير من قضايا النوازل والمستجدات والارتقاء بالعمل القضائي والمساهمة في نشر الوعي العدلي، حيث استطاعت تنوير العقل وساهمت في زيادة إدراك المطلع على الأحكام والثقافة العدلية والقضائية، فكانت وسام شرف حظيت به وزارة العدل.. أسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم وأن يبارك لهم في أعمالهم ويجعلها خالصة لوجهه الكريم، كما أسأله جلت قدرته العون والسداد والتوفيق وجزيل الثواب وأن يسدد خطاهم إنه سميع مجيب.

ولا القصاص لرفع التكليف، أما إذا بلغ حتى سن ١٨ سنة فيقام عليه ما ذكر ما عدا إيقافه وطريقة محاكمته فتكون في دار الملاحظة. وهذا من تميز الشريعة ومراعاتها في الحقوق والواجبات للآدميين. وقد سنت الأنظمة والتعليمات وفقاً لأحكام الشريعة الغراء.

- هل كان في السابق تمييز للأحكام، ومتى

كان ذلك؟

- لا يوجد تمييز للأحكام قبل تاريخ ١/٤/١٣٨١هـ فقد تم إنشاء هيئتين للتمييز إحداهما في مكة المكرمة والأخرى في الرياض، وتم تعيين رئيساً لكل منهما بتاريخ ٢١/٤/١٣٨١هـ، وصدرت التعليمات القضائية والإدارية لتمييز الأحكام في ٢٣/١٠/١٣٨١هـ وأن مهمتها تدقيق الأحكام الصادرة من المحاكم الشرعية، ثم صدرت اللائحة لتمييز الأحكام في ٢٩/١٠/١٣٨٦هـ وتوجد ثلاث دوائر (حقوقية وجزائية وأحوال

• مجلة العدل بحوث نادرة

وإصدار متميز ووسام شرف

لوزارة العدل